على الاسهال واستفيد من التحذير من الشبرم ما قاله
الاطبا من منع استعماله لخطره وفرط اسهاله فانه حار
يابس في الدرجة الرابعة ولذا لما قالت اسما بنت
عميس كنت اسهل بالشبرم قال حار جار رواه البخاري
في تاريخه والمصنف وقال غريب وابن ماجة في
سننه كا والثانية بالجيم اي مسهل او بالمهملة تاكيد
للاولى وكذات الجنب ففي البخاري مرفوعا عليكم
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب منها
ويدوي المص تداووا من ذات الجنب بالقسط
البحري والزيت وذات الجنب اما حقيقية وهي
ورم حار يعرض في الغشا المستبطن للاضلاع وينشا
عنه خمسة امراض الحمى والسعال والنخس وضيق
النفس والنبض المنشاري واما غير حقيقية وهي
ريح غليظة تعرض في نواحي الجنب تحتقن بين
الصفاقات والعضل الذي في الصدر والاضلاع
وهذا هو المراد هنا لان القسط وهو العود الهندي
هو الذي تداوى به الريح الغليظة لانه حار
يابس قابض يقوي الاعضا الباطنة ويطرد الريح
ويفتح السدد ويذهب فضل الرطوبة وقد ينفع
الاولى اذا نشات عن مادة بلغمية سيما وقت
انحطاط العلة وكالاستسقا ففي الصحيحين انه
وصف للعرنيين لبن الابل وابوالها وكان بهم
هذا المرض فشربوا ذلك فصحوا لان في لبن الابل اللقاح

جلا

جلاء وتليينا وادرارا وتلطيفا وتفتيحا للسدد اذا كثر
رعيها من نحو الشيح والقيصوم والبابونج والاقحوان
والاذخر سيما اذا استعمل حارا عقب حلبه مع بول الفصيل
وهو حار فانه يزيد في ملوحية اللبن وتقليله
الفضول واطلاق البطن وكعرق النسا فقد روى
ابن ماجة دواه الية شاة اعرابية تذاب ثم
تجزا ثلاثة اجزا ثم تشرب على الريق في كل يوم
جزء وهذا خاص باهل الحجاز لانه يحدث لهم من
يبس وقد يحدث من مادة غليظة لزجة فعلاج
بالاسهال وفي الالية انضاج وتليين وهذا المرض
يحتاج اليها وحكمة تعيين الاعرابية خاصة ان
مرعاها الاعشاب الحارة وفي انه صلى الله عليه وسلم
بعث لابي بن كعب طبيبا فقطع له عرقا وكواه عليه
وانه حسم سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه لما
رمي في اكحله وان انسا قال كواني ابو طلحة في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال في فتح الباري
ولم ار في صحيح انه صلى الله عليه وسلم اكتوى وان
نقل ذلك عن بعض كتب الطب اي وما روي انه
اكتوى يوم احد فخلاف الكي المعهود اذ الذي في
ان فاطمة احرقت حصيرا فحشت به جرحه وروى
الترمذي انه صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن
زرارة من الشوكة ولا ينافي ذلك خبر احمد وابي
داود والترمذي عن عمران نهى رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)